Al-Quntar Journal for Humanitarian and Applied Studies

Philosophy and Foresight Science Series

الجامعات العربية في جمهورية غينيا ودورها في تحقيق الأمن الفكري لطلابها (تصور مقترح)

الدكتوريحيى محمد كيتا. جمهورية غينيا

أستاذ التعليم العالي بجامعة غينيا العالمية، وجامعة الإعمار، ومؤسس مركز الحكمة لتكوين الطلاب بالكتب والمتون العلمية، ومؤسس مركز أم المؤمنين حفصة رضي الله عنها لتحفيظ القرآن الكريم، ورئيس نادي غينيا الأدبي

Gabalanyahya@gmail.com

تاريخ الارسال 2025/10/28 تاريخ القبول 2025/11/15 تاريخ النشر 2025/11/30

ملخص الدراسة: هدف البحث إلى التعرف على دور الجامعات العربية في جمهورية غينيا في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه لدى طلاب الجامعات، وقد قدم صورة موجزة عن الجامعات العربية في جمهورية غينيا والأقسام العربية الحكومية، ثم سلط الضوء على مفهوم الأمن الفكري وأنواعه ومجالاته وأهميته، ثم كشف النقاب واللثام عن دور الجامعات في تحقيق الأمن الفكري، ابتداء من أعضاء هيئة التدريس ثم المناهج الدراسية، ثم الأنشطة الطلابية، ثم الإدارة الجامعية، ووضع تصور مقترح له ثم ختمت الدراسة بنتائج وتوصيات من أهمها : إقامة مؤتمرات ودورات وعقد ورش عمل حول قضايا الأمن الفكري، وتشجيع أساتذة الجامعات بكتابة بحوث ومقالات حول الأمن الفكري، وطلاب الدراسات العليا بكتابة رسائل وأطاريح حول قضايا أمنية في البلاد، والاهتمام بالأنشطة الطلابية لمعرفة أفكار الطلاب ومشكلاتهم الاجتماعية والأسرية وغيرها.

الكلمات المفتاحية دور - الأمن الفكري - أعضاء هيئة التدريس - المناهج الدراسية - الأنشطة الطلابية - الإدارة الجامعية.

Arab Universities in the Republic of Guinea and Their Role in Promoting Intellectual Security Among Their Students (A Proposed Framework)

Abstract: The study aimed to explore the role of Arab universities in the Republic of Guinea in achieving and promoting intellectual security among university students. It provided a brief overview of Arab universities in Guinea, including government-run Arabic departments, and then shed light on the concept of intellectual security, its types, fields, and significance. The research further examined the role of universities in fostering intellectual security, starting with the faculty members, followed by academic curricula, student activities, and university administration. A proposed framework was presented, and the study concluded with several findings and recommendations. Among the most important were organizing conferences, training sessions, and workshops on intellectual security issues; encouraging university professors to write research papers and articles on the topic; urging graduate students to write theses and dissertations addressing national security concerns; and focusing on student activities as a way to understand students' thoughts, social problems, family issues, and more.

Keywords: Role – Intellectual Security – Faculty Members – Curricula – Student Activities – University Administration.

11/30/2025

مقدمة:

الحمد لله على نعمة الأمن والاستقرار، والصلاة والسلام على سيد البشر وبعد: فإن الأمن مطلب كل إنسان يعيش على هذه الكوكبة الأرضية، بل غاية الأسر والمجتمعات والقبائل والشعوب والأوطان والبلدان، إذ بدونه يكون المرء في خوف وقلق، وزعزعة واضطراب، فلا يأمن في نفسه وماله وعرضه وعقله ودينه، ولا يهنأ البال بدونه، ولا يطيب العيش بفقده وكل العالم اليوم يحتاج إلى الأمن، وتخاف من الصراعات والحروب التي تؤدي إلى الخراب والدمار والهلاك والفساد.

وتعد الجامعات أهم المؤسسات التعليمية والتربوية التي تنشئ الرجال وتخرج الأجيال، وتلعب دورا فعالا في بناء شخصية الطالب وتكوينه تكوينا رصينا لخدمة مجتمعه ووطنه، كما أنها تلعب دورها الريادي في حماية الشباب من الأفكار المتطرفة والمتشددة، والانحرافات الفكرية والاجتماعية، والمشكلات الأسرية، وتزودهم المهارات والخبرات والعلوم والمعارف والقيم الأخلاقية، وتعزز الأمن الفكري لديهم.

مشكلة الدراسة:

يعيش العالم اليوم والمجتمعات في حالة من الخوف والذعر والرعب والقلق والفوضى، فأصبح الإنسان في حيرة لا يدري كيف يأمن على أهله ونفسه وماله وعرضه ودينه وعقله، من هنا تأتي أهمية دور الجامعات في ترسيخ الأمن الفكري وتحقيقه، لأنها ملتقى الشباب، ومجمع الرجال، ومحط رحال الطلاب.

تساؤلات البحث:

يسعى هذا البحث للإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما هي الجامعات العربية في جمهورية غينيا بإيجاز؟
2. وما دورها في تحقيق الأمن الفكري؟
3. وما دور أعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري؟
4. وما دور المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري؟
5. وما دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري؟
6. وما دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

11/30/2025

1. التعرف إلى الجامعات والأقسام العربية الحكومية في جمهورية غينيا.

2. إبراز دور الجامعات في غينيا في تحقيق الأمن الفكري وذلك بذكر كل من دور أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية والإدارة الجامعية.

منهج الدراسة:

سار الباحث على المنهج الوصفي في إجراء هذا البحث دون الركون إلى التحليل إلا إذا دعا الأمر إليه، فلم يذهب الباحث إلى الجامعات العربية لتقديم استبانة وتعبئتها من الإداريين والطلاب، وإنما اكتفى بوضع تصور مقترح لدور كل من أعضاء هيئة التدريس والمناهج الدراسية والأنشطة الطلابية والإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري.

الدراسات السابقة: تنوعت الدراسات التي تناولت دور الجامعات العربية الإسلامية في تحقيق الأمن الفكري، أما الجامعات العربية الإفريقية عامة، والجامعات العربية الغينية خاصة فلم أقف عليها.

والدراسات الخاصة بالجامعات العربية أهمها:

1. دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز مقومات الجبهة الداخلية وسبل تفعيله د/ محمود عبد المجيد عساف. أ.هبة محمد صالح الأغا. وقد هدفت الدراسة التعرف إلى درجات تقدير طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تعزيز مقومات الجبهة الداخلية، واقتراح بعض الآليات التي قد تسهم في تفعيل دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مقومات الجبهة الداخلية، والتعرف إلى آراء بعض الخبراء التربويين في درجة ملاءمة السبل المقترحة لتفعيل دور الجامعات الفلسطينية في تعزيز مقومات الجبهة.

2. دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر الأمنية د/ محمد إبراهيم سلمان. د/ محمد إبراهيم عسيلة وهدفت الدراسة إلى التعريف على دور الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر الأمنية وذلك من خلال التعرف على دور عضو التدريس والمنهج الدراسي والنشاط الطلابي، والإدارة الجامعية.

3. دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة وعلاقتها بتنمية الاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية من وجهة نظرهم. عبد السلام العوامرة ومحمد الزبون وهدفت الدراسة التعرف إلى دور الجامعات الأردنية في تعزيز تربية المواطنة لدى طلبة كليات العلوم التربوية، ودور الجامعات الأردنية الرسمية في تنمية الاستقلالية الذاتية، ودراسة العلاقة بين تربية المواطنة والاستقلالية الذاتية لدى طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعة الأردنية الرسمية.

4. دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر. وهدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات المصرية في تحقق الأمن الفكري لطلابها وذلك من خلال التعرف على دور عضو هيئة التدريس والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية والإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، مع وضع بعض المقترحات والتوصيات الملائمة لتفعيل دور الجامعات المصرية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلابها.

11/30/2025

التمهيد: نبذة عن الجامعات العربية في جمهورية غينيا

دخلت اللغة العربية في البلاد الافريقية منذ في وقت مبكر، فقد دخلت مع دخول الإسلام في القرن الأول الهجري، إذا الاسلام واللغة العربية كجناحي طير، فهما مقترنان لا ينفكان، فأينما حل الإسلام حلت اللغة العربية، كما أن اللغة العربية حيثما وجدت وجد معه القرآن، وأينما وجد القرآن حلت اللغة العربية معه وقد كانت اللغة العربية في العصور الماضية والفترات الغابرة في افريقيا لغة التجارة المتبادلة بين الأفارقة والعرب، ولغة الثقافة والادارة ولغة التخاطب والتعلم والمراسلات والمكاتبات والمعاملات الدبلوماسية والاقتصادية بين المماليك والامبراطوريات التي قامت في السودان العربي وقبل أن يطأ المستعمر قدمه.

هذا وقد حظيت جمهورية غينيا بالتعليم العالي وخاصة في هذه الآونة الأخيرة، ولقي إقبالا وقبولا من أبناء المسلمين، وكثر عدد المسجلين في الجامعات حتى وصل الأمر إلى إنشاء قسم اللغة العربية وفتحه في جامعة جمال عبد الناصر والتي تم تأسيها عام 1960م ورأى قسم اللغة العربية النور في تلك الجامعة عام 2000/05/20م ويرجع فضل إنشائه إلى بعض الكوادر من أصحاب الشهادات العالية من أبناء غينيا الذين تلقوا تعليمهم خارج الوطن. هذا بالإضافة إلى بعض الشيوخ الذين لهم هيام وشغف شديد للتعليم الإسلامي ويتخرج أبنائهم سنويا في المدارس الثانوية، ويجدون هذا العائق أمامهم. لأن الجامعات الإسلامية العربية لا تستطيع استيعاب كل المتخرجين في المدارس الثانوية. ويضاف إلى هذين العاملين تلك العلاقات التعاونية بين مصر وغينيا منذ أيام الرئيسين الراحلين أحمد سيكو توري وجمال عبد الناصر عام 1998م وكانت البعثات التعليمية المصرية تحل في غينيا سنويا ولا تزال مستمرة إلى يومنا هذا.

وفي ظل عهد الجمهورية الثانية، ابتداء من عام 2000م فصاعدا شهدت الجامعات الحكومية والأهلية في جمهورية غينيا فتح أقسام تعليم اللغة العربية في ربوعها بتخصصات مختلفة من الحضارة العربية، والشريعة والدراسات إلا سلامية، واللغة العربية والتربية[1]" كجامعة محمد السادس، وجامعة سنبياغار. وجامعة كوفي آنان، وجامعة نلسون مانديلا، جامعة مهاتما غاندي، وغيرها من الجامعات، وقامت حكومة تلك الجمهورية بفتح جامعة جديدة في كوناكري تحمل اسمه في حي سنفونيا، انتقل قسم اللغة العربية إلى تلك الجامعة الجديدة تحت كلية الآداب، وتم فتح ثلاث تخصصات في هذا القسم وهي الحضارة العربية واللغة العربية والتربية وقد قامت سفارة خادم الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية. ببناء أربع قاعات كبيرة لهذا القسم التي تحول إليها الطلاب العام الجامعي 2009م[2] ولم ينحصر الأمر لهذه الدائرة بل فتحت أقساما عربية في الجامعات الحكومية الموجودة في بعض المدن الغينية الكبرى كمدينة كانكان في جامعة زوليس نيري وجامعة لابي في مدينة لابي.

ومما تجدر الإشارة إليه ونحن بذكر الأقسام العربية في الجامعات الحكومية والأهلية، أن أكثر هذه الجامعات ما عدا الحكومية قد أغلقت الأقسام العربية وبعض الأقسام الفرنسية لانقطاع الدعم الحكومي لها، لأن الحكومة الغينية كانت ترسل سنويا عددا هائلا من الناجحين في البكالوريا إلى تلك الجامعات الأهلية، ولأمور سياسية في عهد الرئيس ألفا كوندي توقف هذا الموضوع، وقد أثر هذا القرار على بعض الجامعات العربية المحضة حتى أدى إلى إغلاق

[1] ـ سليمان محمد سديبي، تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الابتدائية في جمهورية غينيا "المشكلات والحلول" بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي بجامعة إفريقيا العالمية ـ السودان ص (34)

[2] ـ امبما سومة، برنامج مقتدح لإعداد معلي اللغة العربية في غينيا "المرحلة الابتدائية في ولاية كوناكري بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام 1431 هـ ـ 2011م ص (17 – 18).

11/30/2025

جامعة عربية كاملة وهي جامعة الاتحاد العالمية بعد ما كانت تؤتي أكلها في كل حين، وخرجت جما كبيرا من الطلاب والطالبات والحمد لله هي الآن تسعى إلى إعادة فتحها في مدينة انزريكوري. والله عز وجل قد تكفل بحفظ الدين وهذه اللغة المباركة. كلما حاولوا سد أبواب. فتح أبوابا أخرى. والأمر إذا ضاق اتسع.

تم فتح جامعة عربية جديدة عقبها وهي جامعة غينيا العالمية فرع الجامعة الإسلامية العالمية بمصر، وهي تستقطب طلبة العلم في جميع المراحل الجامعية من الليسانس إلى الدكتوراه. وقبل الجامعتين المذكورتين تم إنشاء جامعة الإعمار الخيرية وذلك منذ عام 2006م. ولا تزال في أوج مجدها وعطائها. بل قد فتحت الدراسات العليا مع فاتح عام 2020 . 2021م كما تم فتح مرحلتي الماجستير والدكتوراه في جامعة سنفونيا وذلك منذ 2013 . 2014م وفيه محاولات أخرى لفتح جامعات عربية كفرع جامعة منيسوتا الأمريكية وقد تم فتحها في مدينة كانكان وغيرها من الجامعات العربية الإسلامية. وهذا دليل واضح على أن مستقبل اللغة العربية باهر. ينم بالتقدم والرقي. وستزدهر في ربوع غينيا ازدهارا كبرا. وتنتشر انتشارا واسعا.

والنظام المتبع للدراسة في هذه الجامعات هو النظام المعروف حاليا في العالم المسمى بـ "LMD" يعنى الليسانس والماجستير والدكتوراه. ثلاث سنوات الليسانس، وسنتان للماجستير. وثلاث سنوات للدكتوراه.

المحور الأول: مفهوم الأمن الفكري و أنواعه ومجالاته

تزخر الساحة العلمية والمعرفية اليوم بمجموعة كبيرة. وكمّ هائل من المصطلحات والمفاهيم المعاصرة. ويعد الأمن الفكري من أكثرها شهرة ورواجا، وذلك لحاجة كل الدول والبلدان والشعوب والقبائل إليه. وخاصة في عصرنا هذا، عصر الفتن والإرهاب والتطرف والراديكالية والزعزعة الأمنية، هذا وإن مصطلح "الأمن الفكري" مصطلح مركب وصفي من لفظين اثنين وهما: "الأمن" و "الفكر" وقد احتفلت المعاجم والقواميس اللغوية بمعاني اللفظين أيّما احتفال، ومن هذا المنطلق وجب تقديم بيان معنى "الأمن" و "الفكر" في أصل اللغة. وبيان معناهما الاصطلاحي. لأن معرفتهما في أصل اللغة. ومعناهما الاصطلاحي تقرر مجال البحث. وتحدد مساره. فلا يخرج الباحث عن الأبعاد التي يحملها لفظ "الأمن" و "الفكر" أو يشط في بحثه عن المقاصد التي يسعى لإدراكها وتحقيقها وإبرازها للقارئ[1]

اللفظ الأول: مفهوم الأمن لغة واصطلاحا

مفهوم الأمن في اللغة: لقد خصص علماء المعاجم والقواميس اللغوية معان كثيرة للأمن في معاجمهم. وما ذلك إلا لعظمها وشرفها، لأن كثرة الأسماء والمعاني تدل على شرف المسمى به ومكانته.

قال ابن فارس: الهمزة والميم والنون أصلان متقاربان أحدهما الأمانة التي ضد الخيانة ومعناها: سكون القلب والآخر التصديق [2] **وقال ابن منظور**: أصل الأمن هو طمأنينة النفس وزوال الخوف والإنسان يكون إذا استقر الأمن في

[1] ـ محمد بكر اسماعيل ـ الأمثال القرآنية دراسة تحليلة مطبعة المنار 1998م ص (8)
[2] ـ أحمد فارس ـ معجم مقاسين اللغة تحقيق / عبد السلم هارون دار الفكر 1399هـ 1979م ج (1) ص (133).

11/30/2025

قلبه وأمن البلد: اطمئنان أهله فيه وأمن الشر: السلامة منه وأمن فلان على كذا: وثق فيه واطمأن عليه وجعل أمينا عليه[1].

وفي القاموس المحيط: ويقال الآمن والآمن كصاحب ضد الخائف، أمن كفرح. أمنا وأمانا. وأمنا وأمنة محركتين وإمنا بالكسر فهو أمن وأمير. كفرح ورجل أمنة ك ((همزة: يأمنه كل أحد في كل شيء))[2].

ويتجلى مما سبق أن كلمة الأمن في دلالتها اللغوية تنطوي على المعاني التالية: الاطمئنان والاستقرار والسكينة، والسلم، والثقة وسكون القلب، وزوال الخوف وقد وردت هذه المعاني والدلالات المذكورة في القرآن الكريم في آيات كثيرة، وبصيغ مختلفة. أحيانا بصيغة الماضي. ﴿ الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[3] وقوله تعالى: ﴿ أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللَّهِ﴾[4] ثم يختم الآية نفسها بصيغة المضارع ﴿ **فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ**﴾[5] وطورا بصيغة اسم الفاعل كما في قوله تعالى: ﴿ **فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَّقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَن دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا**﴾[6] وقوله: ﴿**سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَ أَيَّامًا آمِنِينَ**﴾[7]وقوله: ﴿ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ﴾[8] حينا بصيغة المصدر كما في قوله تعالى: ﴿وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا﴾[9] وقوله: ﴿ **وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا**﴾[10] وغيرها من الآيات الكثيرة.

مفهوم الأمن اصطلاحا: تعددت تعريفات الأمن بتعدد اتجاهات الباحثين والمفكرين ومن أهم هذه التعريفات تعريف الخليفي وهو قوله: **الأمن**: هو الحفاظ على مصالح كل الناس التي يخافون عليها. ويحرصون على حفظها ورعايتها، بجلب النفع وتحقيقه ودفع الضر وإزالته[11].

وعرفه **البقمي** بقوله بأنه حالة شعور الفرد بالاطمئنان على حياته وممتلكاته داخل مجتمعه[12] ويظهر بين المعني اللغوي والاصطلاحي للأمن صلة حميمة ووشيجة بل يعد المعني اللغوي للأمن أساسا لانطلاق المعنى الاصطلاحي.

اللفظ الثاني: مفهوم الفكر لغة واصطلاحا

مفهوم الفكر لغة: ورد لفظ الفكر في المعاجم اللغوية، فذكر الفيروز آبادي بأن الفكر هو إعمال النظر في الشيء من فكر فيه وأفكر وفكر وتفكر وهو فكّير كسكّيت، وفيْكر كصيقل أي كثير الفكر[13].

3- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي. لسان العرب دار صادر – ط 1 ج (ه) ص (52).
[2] - مجد الدين الفيروز آبادي القاموس المحيط، الهيئة المصرية للكتاب 1400هـ 1980م ص47.
[3] - سورة قريش آية 4.
[4] - سورة الأعراف آية99.
[5] - سورة الأعراف آية 99.
[6] - سورة آل عمران آية 97.
[7] - سورة سبأ آية 18.
[8] - سورة يوسف آية 99.
[9] - سورة النور آية 55.
[10] - سورة البقرة آية 125.
[11] -الخطيب محمد شحات الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن والدولي. مكتبة فهد الوطنية الرياض 2005م ص (47).
[12] - سعود بن سعد محمد البقمي. نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ((المفاهيم والتحديات في الفترة من 22-25 جمادي الأولى 1430هـ كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود ص (7).
[13] -الفيروز أبادي ج (2) ص (11)

11/30/2025

وعند ابن منظور: الفكر هو إعمال الخاطر في الشيء. والتفكر هو التأمل ويقال ليس لي في هذا الأمر فكر أي ليس لي فيه حاجة[1].

مفهوم الفكر اصطلاحا: لقد عرف الفكر بتعريفات عديدة ومفاهيم كثيرة من أهمها ما عرفه **المحمادي** بقوله: ((بأنه عبارة عن نتاج تفكير الإنسان الناتج عن إعماله لعقله. وباستخدام تجاربه السابقة وخبراته المحسوسة أو المجددة. وتصوراته بهدف الوصول لنتائج جديدة وتصورات جديدة مختلفة عما كان يدركها من قبل[2].

وقال البكر: بأنه جملة النشاط الذهني وأسمى صور العمل الذهني بما فيه من تحليل وتركيب وتنسيق[3].

ومفهوم الأمن الفكري بوصفه تركيبا وصفيا هو ما أشار إليه Tomlison بقوله هو طمأنة العامة على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية وأنه ضرورة أمنية لحماية المكتسبات وكل ما يخل الأمن والذي سينعكس حتما على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية، كما أنه يرتبط بحث الإنسان في التفكير والتعبير وتأمينه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار، وكذلك أمنه في الحفاظ على الملكية الفكرية بعيدا عن التعدي، سعيا للعيش بعيدا عن الاضطهاد والاستلاب الفكري[4].

ويقول الوادعي: بأن الأمن الفكري هو عبارة عن سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون بما قد يؤول به إلى الغلو أو الإلحاد[5].

ويعرفه السديس: بأنه أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على مكونات أصالتهم وثقافتهم التوعية ومنظومتهم الفكرية المنبثقة من الكتاب والسنة[6].

ويعرفه المالكي: بأنه الاطمئنان إلى سلامة الفكر من الانحراف الذي يشكل تهديدا للأمن الوطني، أو أحد مقوماته الفكرية والعقدية والثقافية والأخلاقية والأمنية[7].

وهذه التعريفات تصبو إلى شيء واحد وهو سلامة أفكار الأفراد والمجتمعات من أي انحراف فكري وسلوكي وخلقي وعقدي وثقافي وسياسي والتمسك بالوسطية الاعتدال والابتعاد عن الغلو والتطرف.

أنواع الأمن ومجالاته

[1] -محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي ج (5) ص (102).
[2] - أحمد بن سعيد بن حمود اليحمدي. الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة نظرهم. رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في التربية بجامعة نزوى: كلية العلوم والآداب قسم التربية عام 2016م ص52.
[3] -المصدر نفسه ص52.
[4] -أحمد بن سعيد اليحمدي ص (10).
[5] -سعيد بن مسفر الوادعي الأمن الفكري الإسلامي مجلة الأمن والحياة جامعة نايف العربية الرياض 1997م ص (57).
[6] -عبد الرحمان السديس الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري الاجتماعي التنسيقي حول الأمن الفكري جامعة طيبة المدينة المنورة 2004م ص (17) .
[7] -عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي. نحو مجتمع آمن فكري الرياض 1430- 2009 م ص (53).

11/30/2025

ذكرنا في المحور السابق بأنه في ظل الأمن يطيب العيش وتصلح الحياة وتحقن الدماء والنفوس وتصان العقول والأموال والأعراض، وتحلو العبادة والنوم والطعام والشراب ولا يمكن أن يطمئن قلب المرء مع وجود الفتن والحروب والصراعات والقلاقل والاضطرابات والفوضى.

فعليه مفهوم الأمن أشمل وأوسع من أن ينحصر ويقتصر بزاوية معينة وضيقة بل له أنواع ومجالات تتعدد بتعدد الحياة الإنسانية ومن أنواعه ومجالاته ما يأتي:

1. **الأمن الديني أو العقدي**: ويتمثل في الالتزام بهدي الإسلام وتطبيق شرائعه والعمل بكتاب الله وسنة رسوله والاحتكام إليهما، والتزام جانب الوسطية والاعتدال الذين جاء بهما الإسلام والبعد عن الغلو في الدين الذي يعد من أخطر ما يهدد أمن المجتمع وبالتالي فالحفاظ على العقيدة السليمة الصحيحة الخالية من الشبهات والتحريفات تؤدي إلى ارتباط المسلم بربه ارتباطا وثيقا. أو يتحقق الأمن الديني أو العقدي من خلال تأدية الفرد للشعائر الدينية وهو مطمئن على نفسه[1].

2. **الأمن الاقتصادي**: ويشمل المحافظة على أمن وسلامة الموارد الاقتصادية وتجنب الإسراف والتبذير في كل شؤون الحياة وترشيد الاستهلاك الذي يعد مظهرا حضاريا للمجتمع. أو يتحقق الأمن الاقتصادي من خلال حماية أفراد المجتمع وتأمين حصولهم على كافة احتياجاتهم الخاصة مثل المسكن والعلاج والملبس مما يضمن تحقيق مستوى معيشة مريح ماديا ومعنويا.

3. **الأمن السياسي**: ويتمثل في الحفاظ على الكيان السياسي للدولة وحماية المصالح العليا. واحترام الرموز الوطنية والثوابت التي أجمع عليها غالبية أفراد المجتمع، وعدم اللجوء إلى طلب الرعاية من الجهات الأجنبية أو العمل وفق أجندة غير وطنية مهما كانت المبررات والذرائع وممارسة التعبير وفق القوانين والأنظمة التي تكفل ذلك، وبالوسائل التي تأخذ بالحسبان أمن الوطن واستقراره.

4. **الأمن الاجتماعي**: هو السلامة والطمأنينة لجميع أفراد المجتمع في كل مجالات الحياة وتحقيق أهدافه التي تتجلى بالعلم والتعليم والتربية والثقافة، والوصول بالفرد والجماعة إلى حالة من الصلاح توصف بأنها حالة اجتماعية، ويهتم الأمن الاجتماعي بتحقيق الأمن للمجتمع وللأسرة في جميع مجالات الحياة من خلال الشعور بالتكافل الاجتماعي والمحافظة على المجتمع والأسرة من الانحراف[2].

5. **الأمن الفكري**: وهو سلامة فكر الإنسان وعقله وفهمه من الانحراف والخروج عن الوسطية والاعتدال في فهمه للأمور الدينية والسياسية وتصوره للكون.

[1] -د. محمد إبراهيم سلمان و د/ محمد إبراهيم عسيلة. دور الجمعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية مجلة جامعة الأقصى مجلد (20) ص (4) ولطيفة سراج قمرة. المنهج المستنير والأمن الفكري رؤية من واقع مناهج العلوم الشرعية في المملكة 1430هـ ص32.

[2] - د/ محمد إبراهيم سلمان ود/ محمد إبراهيم عسيلة ص4.

11/30/2025

6. الأمن النفسي أو الشخصي: ويتمثل في محافظة الإنسان على نفسه وعلى سلامة بدنه من العلل والأمن على النفس وعلى كل ما يمتلكه الإنسان في دنياه ويتطلب الأمن النفسي أو الشخصي لانتصار الإنسان على نفسه فلكل نفس هواها تتبعه وهي تواقة إلى تحقيق ذاتها، كارهة للقيود والحدود، لأن النفس جبلت على الخير والشر.

7. الأمن الثقافي: هو الحفاظ على أصالة الهوية الثقافية القومية من خلال تحصينه عقائديا من كل ما يهدد هذه الأصالة، سواء صدر هذا التهديد من الداخل أو الخارج. فأبرزها أساليب ومظاهر الاختراق الثقافي التي قد يتسبب في تغيير بعض معالم النمط الثقافي القومي ومقوماته أو زعزعته[1].

8. الأمن الأخلاقي السلوكي: ويكون ذلك بالتحلي بمكارم الأخلاق والحث على الفضائل والتشجيع على السلوكيات الحسنة كالاحترام والقدوة والتي من خلالها يصان الفكر ويقوم بنيانه ضد أي أفكار دخيلة تخلخله.

9. الأمن البيئي: والذي يهدف إلى حماية البيئة من الأخطار التي تهددها كالتلوث خاصة في التجمعات السكنية القريبة من المصانع، خاصة في ظل ما يشهده العالم من تدهور في النظام البيئي بفعل الحروب والنزاعات المسلحة وتراجع النسيج الغابي وانقراض أنواع حيوانية ونباتية وارتباط الأزمات الأمنية بمظاهر الندرة في الموارد الطاقوية والطبيعية التي عادة ما تقرز أزمات حول طريقة استغلالها. أو يتم الأمن البيئي بحماية البيئة من كافة جوانبها سواء كان ماء أو برا أو هواء ويتم ذلك من خلال منع أي اعتداء على البيئة وكذلك وضع قوانين وعقوبات لأي فرد يقوم بتصرفات خاطئ تجاه البيئة[2].

10. الأمن الوطني: ويشير إلى تحرر الدولة والإنسان فيها من مشاعر الخوف والقلق والتوتر لزوال ما يسبب تلك المشاعر. واطمئنان الدولة على حصول جميع مواطنيها على حاجاتهم الأساسية المشروعة الروحية والمادية مع تحقيق التقدم الحضاري المنشود.

11. الأمن القومي: هو قدرة الدولة على إطلاق قوتها العسكرية في أي وقت عند ما تشعر بأي تهديد سواء كان هذا التهديد داخليا أو خارجيا.

12. الأمن الغذائي: هو مقدرة الدولة على توفير جميع الاحتياجات الغذائية لجميع طوائف المجتمع. والعمل على توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم الغذائية وذلك عن طريق إنتاج الحاجات الغذائية محليا أو استيراد هذه الاحتياجات من الخارج[3].

13. الأمن العسكري: ويمكن اعتباره جزءا لا يتجزأ عن الأمن السياسي وهو قدرة الدولة على حماية مواطنيها وأبنائها وأموالهم وممتلكاتهم من أي نهب أو سرقة[4].

1 - علي ليلة، الأمن القومي في عصر العولمة. اختراق الثقافة وتبديد الهوية مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ط2 2017م ص85.
2 - أحمد منيغد دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب دراسة ميدانية. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص اجتماع التربية بجامعة باتنة الجزائر 2020-2021م ص25 وينظر كذلك موقع المرسال Almirsal.com
3 - الموقع نفسه.
4 - الموقع نفسه .

11/30/2025

هذه هي أهم أنواع الأمن ومجالاته وقد تكون هناك أنواع أخر لم تصل يد الباحث إليه من خلال جولاته في المصادر والمراجع.

المحور الثاني: أهمية الأمن الفكري

الأمن من أجل النعم الدنيوية التي أنعم الله تعالى بها على المرء، وأفضل ما وهبه الله للإنسان. وهو نعمة لا تساويها نعمة، ومنة لا تعادلها منة مع نعمة الصحة والعافية والإسلام. إذ لا يهنأ البال ولا تطيب الحياة ولا يحلو العيش بدون أمن واستقرار، وسكينة وطمأنينة، فالأمن لا يوازيه در وياقوت ومال. ولا يقوم مقامه سلطان ولا قوة ولا عز ولا شرف ولا جاه فهو كما قال غانم المالقي[1]:

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت
فلا تثق بالمال من غيرها لو أنه در وياقوت

بل ذكر ابن أبي الدنيا بأن نعمة الإسلام والعافية والغنى لا تتم ولا تطيب إلا بنعمة الأمن فقال بأن وهب بن منبه ذكر: بأن رءوس النعم ثلاثة:

أولها: نعمة الإسلام التي لا تتم النعم إلا بها، فاحمد الله على هذه النعمة العظيمة.

والثانية: نعمة العافية التي لا تطيب الحياة إلا بها.

والثالثة: نعمة الغنى التي لا يتم العيش إلا بها.

وزاد ابن أبي الدينا نفسه **الرابعة:** وهي نعمة الأمن والأمان، فلا تطيب كل هذه النعم إلا بها[2].

ولذلك اهتم الإسلام وأولى عناية بالغة بالأمن وجعله ضرورة من الضرورات لأمن الفرد والأسرة والمجتمع والأمة، بل للإنسانية جمعاء ليعيش الجميع في ظل السكينة والاستقرار والأمن والأمان.

بل جعل الشارع حفظ النفس والدين والعرض والعقل والمال من أهم مقاصد الشريعة الاسلامية. ومن الضروريات الخمس التي يجب الحفاظ عليها، بل عد النبي صلى الله عليه وسلم حاصل الأمن والأمان ممن جمع كل خيرات الدنيا، فقال صلى الله عليه وسلم « **من أصبح آمنا في سربه، معافى في جسده، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها**[3]»

بل إن أول مطلب طلبه خليل الرحمن إبراهيم عليه السلام لمكة المكرمة أفضل بقاع الأرض أن دعا ربه أن يجعلها بلدا مطمئنا آمنا ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ الْأَصْنَامَ﴾[4] وفي آية أخرى قدم نعمة

[1] ـ بدر بن عبد الله بن عبد الكريم الناصر الموسوعة الشعرية دار العاصمة النشر والتوزيع الرياض ط (3) 1434 - 2013م ص (658).
[2] ـ أبوبكر عبد الله ابن أبي الدنيا. الشكر لله عز وجل تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول مؤسسة الكتب الثقافية بيروت ـ لبنان ط لـ(1) 1413هـ 1993م ص (67).
[3] ـ رواه البخاري في الأدب المفرد ، والترميذي وابن ماجه والطبراني في الكبير
[4] ـ سورة إبراهيم الأية (35)

11/30/2025

الأمن على نعمة الرزق والعيش في دعائه. ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَٰذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُم﴾ [1].

إذن الأمن كما يرى اللوح وعنبر حاجة بشرية بل حاجة المخلوقات جميعا من إنس وجن وحيوان، وهو مطلب ملح، لا يكون بدونه استقرار ولا سعادة، بل يكون الخوف والفزع والرعب والقلق، وإذا كان للإنسان حاجات لا بد من تلبيتها ولا تتم حياته ولا تستقيم إلا بها كالطعام والشراب، فإن حاجة الإنسان إلى الأمن من أرقى حاجاته التي يحرص عليها ويعمل على توفيرها، فلا مذاق لطعام أو شراب إلا مع توفر الأمن والطمأنينة[2] ، ولذلك قرن الحق سبحانه وتعالى في معرض حديثه عن النعم التي أنعم بها على قريش. ﴿الَّذِي أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَآمَنَهُم مِّنْ خَوْفٍ﴾[3].

كما يرى د/ محمد إبراهيم سلمان ود/محمد إبراهيم عسيلة: أن أهمية الأمن والحاجة إليه لا تحتاج إلى دليل أو برهان ، فمن ينظر إلى التاريخ الماضي والحاضر ويتعرف على واقع الأمم السالفة والمجتمعات الحاضرة فلن يتطرق إليه الشك في وجود حقيقة ثابتة وهي أن الأمن من أهم مقومات أي مجتمع، فيه تطمئن النفوس، وتستقر البلاد، فإذا ساد الأمن بين أفراد المجتمع راجت الحركة التجارية والاجتماعية والاقتصادية ، وشعر الناس بالرفاهية ، وذلك أنه لا رفاهية لشعب إلا بالأمن ، ويمكن تلخيص أهمية الأمن في النقاط التالية :

1. يعمل الأمن على تحقيق استقرار المجتمع وتقدمه، وبه تنتعش الحياة وتستقر وبه يثمر العمل وتصان به الأديان والأموال والنفس والأعراض، وبه تتحقق الحريات التي تهدف إليها الشعوب وتحمي أفرادها من الوقوع في الجريمة.

2. يعتبر الأمن من أهم مطلب الحياة لضرورته في تحقيق مصالح الأفراد والجماعات، حيث له معنى شامل في حياة الإنسان، ويشمل الأمن على الحياة والعقيدة والموارد المادية والهوية الفكرية والثقافية، وبذلك يتضح أن الأمن نعمة من النعم التي يتفضل بها الله سبحانه وتعالى على من يشاء من عباده ، فإذا توفرت فإنها تعد ثروة من أهم ثروات المجتمع التي ينبغي على كل فراد أن يقوم بها ليحافظ عليها وينميها ، فالأمن هو الحياة بكل معانيها، ومن فقد الأمن كمن فقد الحياة.

3. الأمن يجعل للحياة معنى، فالإنسان في ظل الأمن يعيش حياة طيبة راضية فتثمر جهوده ويجني ثمارها بصيانة ماله ودمه وعرضه[4].

وتكمن أهمية الأمن الفكري بأنه جوهر الأمن ومن أهم أنواعه، فتقدم الأمم وحضارتها يقاس بعقول أفرادها وأفكارهم كما يعد عنصرا مهما لجعل المجتمع قادرا على تحقيق أهداف التطور والرفاهية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، و يعد الفكر السليم من ركائز الأمن ومن دعاماته الأساسية ، فإذا انحرف الفكر عن المنهج

[1] - سورة البقرة الأية (126)

[2] - عبد السلام حمدان اللوح ومحمود هاشم عنبر ،التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد 14- العدد(1) ص 229- 258-

[3] - سورة قريش الآية (3- 4).

3- محمد إبراهيم سلمان . د/ محمد إبراهيم عسلية. دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر الأمنية مجلة جامعة الأقصى . سلسلة العلوم الإنسانية المجلد العشرون ص (4)

الوسيط القويم إلى التطرف أو الانحرافات الفكرية فإن الأمن يختل بالمجتمع وعندها تكثر النزاعات والخلافات والأحزاب التي تضعف الأمة وتجعلها سهلة المنال من أعدائها للنيل منها[1] ولذلك يتحقق أمن المجتمع من خلال استقامة فكر الإنسان، وبعده عن الأفكار المغلوطة والثقافة الزائفة التي ساعد الغزو الفكري على انتشارها ومن خلال البعد عن الانحرافات والسلوكيات التي تشكل خطرا على أمن واستقرار المجتمع[2].

بل يرى الجهني بأن أهمية الأمن الفكري ومدى الحاجة إليه تعود لعدة اعتبارات هي:

1. أن تحقيق الأمن الفكري هو ركيزة أساسية لحماية الثوابت كالدين والعقيدة.

2. أن الاهتمام بالأمن الفكري يدعو إلى تنشيط العقل وإعماله.

3. أن تعزيز الأمن الفكري يؤدي إلى التلاحم والوحدة في الفكر ونبذ الكراهة وبث التسامح.

4. أن تحقيق الأمن يعد مدخلا رئيسيا للإبداع والابتكار والتقدم.

5. أن تأثير الانحراف الفكري لا يقتصر على الفرد أو الجماعة التي وقع عليها بل يتعداها إلى المجتمع ككل.

6. إن الإخلال بالأمن الفكري قد يظهر مداه لا حقا، مما يساعد على سهولة انتشاره وتوسعه لذلك فإنه يحتاج إلى اهتمام أكبر.

7. من شأن الإخلال بالأمن الفكري أن يؤدي إلى الإخلال بالمعتقدات والقناعات والقيم السامية والثوابت الوطنية.

وخلاصة القول: هي أن الأمن الفكري ركيزة كل أمن وأساسه، لأن الفكر والعقل هو الذي يحدد السلوك وإذا دخل الخلل على الأفكار والتصورات فإنه سيؤدي إلى خلل في السلوك والتصرفات، ولتقريب الصورة أكثر، فإن مثل الأمن الفكري لباقي أنواع الأمن الأخرى كمثل القلب في الجسد. فإذا صلح القلب صلح الجسد وصلحت أعماله. والعكس صحيح، فسلوك الإنسان نابع عن أفكاره وتصوراته[3].

المحور الثالث: الجامعات العربية الغينية ودورها في تحقيق الأمن الفكري

الدول العربية والإفريقية والأوروبية تسعى جميعا إلى تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه لشعوبها. وتحارب كل ما من شأنه تزعزع الأمن في بلادها وتشير الفوضى والاضطرابات والقلاقل. وتعد جمهورية غينيا من الدول التي تعنى بتحقيق الأمن والتعايش السلمي. ويدل على ذلك أن المجلس الانتقالي CNT نظم منتدى الأديان. وانطلقت الفعاليات في يوم

[1] - ميسم فوزي مطير العزام. دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. المجلة الدولية التربوية المتخصصة مجلد (7) عدد (2) شباط 2008م ص (3).

[2] - ميسم فوزي مطير العزام. المرجع السابق ص(3) نقلا عن دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في تعزيز الأمن الفكري لدى طلبتها وسبل تفعيله فايز شلدان ص(21).

[3] - أحمد بن سعيد اليحمدي ص (65) نقلا عن محددات الشرطة المجتمعية علي بن فايز الجحني.

الخميس 22/07/14م في قاعة الكونغرس في قصر الشعب، وشارك في المؤتمر أكثر من 200 قادة دينيين مسلمين ومسيحيين من أجل تعزيز الأمن وتحقيقه والتعايش السلمي في غينيا.

ويعد التعليم بكافة مؤسساته المنتشرة في أنحاء العالم وبكوادره التعليمية ومناهجه التربوية المتفاعلة مع حاجاته الضرورية وإن من أبرزها توفير الأمن والاستقرار للفرد والمجتمع[1].

كما تعد الجامعات من أهم أنواع المؤسسات التربوية على مر العصور قديما وحديثا، ومن أجل الوسائل الفعالة التي تلعب دورا رياديا فعالا في تعزيز الأمن والسلم. وفي محاربة الانحراف والفكر المتطرف.

إذ الجامعات هي الحصن الحصين. والملجأ الرصين لتوجيه الطلاب توجيها رشيدا. وتعلمهم طريقة التفكير والمنهج والبحث وتزودهم بالعلوم والمهارات والقيم والخبرات والتجارب. وتحمي عقولهم وأفكارهم من أي فكر منحرف وتلوث عقلي. ليسهموا في تطوير مجتمعاتهم وبناء بلدانهم وتقدم شعبهم.

وهذا ما أثبتته عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف بقولهم: تعد الجامعات هي المحضن الأساسي لتكوين الفكر المستنير والمعرفة والعلم. ولها دور بارز في بناء القدرات البشرية، ودعم اقتصاد المعرفة والبحث والابتكار، وبناء الفكر المتزن. وغرس المبادئ الإسلامية السمحة في العقول، وتعزيز الانتماء الوطني ونبذ التطرف ومحاربة الارهاب وتعزيز مفهوم الأمن وتحريره من قيود التطرف والغلو من خلال توجيه العقول إلى موارد العلم والمعرفة والاستقاء من المعين الصالح ليتحقق النفع ويتعلموا كيف يبنوا الأوطان ويعلوا من رايات العلم والعمل معا[2].

بل الجامعات هي إحدى المؤسسات الاجتماعية التي تسهم مع غيرها من المؤسسات في تشكيل شخصية الفرد ومساعدته على النمو في جميع الجوانب العقلية. والنفسية والاجتماعية إلى أقصى درجة ممكنة وفقا لقدراته وميوله واستعداداته واتجاهاته، وحتى تؤدي الجامعة رسالتها على أكمل وجه يجب أن يكون التعليم الجامعي تعليما عصريا متفتحا على علوم العصر دون تجاهل الهوية الثقافية، وأن يكون في مناهجه والمواد التي تدرس وأساليب التدريس وأدواته تعليما يخرج أجيالا من المتعلمين ذوي العقول المتفتحة والأخلاق الرفيعة، أجيالا متشبعة بروح الإبداع والابتكار والنقد البناء والأخلاق والقيم الأكاديمية، يخرج حملة شهادات يحتاجهم المجتمع ويطلبهم سوق العمل، لا حملة شهادات في تخصصات لا علاقة لها بسوق العمل ومتطلبات المجتمع، والدول الحريصة على مستقبل الأمة هي التي ترفع من مستوى التعليم وخصوصا في الجامعات[3].

ولكي تقوم الجامعات بدورها الريادي الفعال في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه وتنميته لا بد من الوقوف والتعرف على دور كل مما يأتي وعرضها عرضا مختزلا وهو: دور أعضاء هيئة التدريس. والمناهج الدراسية. والأنشطة الطلابية. وإدارة الجامعة: فبتضافر جهود هذه العناصر الأربعة المذكورة يتحقق الأمن الفكري في أوساط الطلاب في المراحل الجامعية. وإليك عرض دور كل عنصر من هذه العناصر:

[1] - د.إبراهيم سلمان المصري د. كمال مخامرة. دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي مجلد (5) عدد (2) ديسمبر 2018 ص (316).

[2] - عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف. الأمن الفكري دور عمادة البحث العلمي 1439 ص (2).

[3] - أحمد منيغد. دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب. دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد الصديق بن يحي جيجل. أطروحة مقدمة لنيل دكتوراه في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية بجامعة باتنة الجزائر 2020. 2021م ص5.

11/30/2025

ا.دورأعضاء هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري

الأستاذ هو مربي الأجيال، وصانع العقول. وباني الأفكار، ومنشئ الرجال وهو أساس التعليم والتربية، يعلم الطلاب بالأخلاق والقيم ويهذب طباعهم ويوجههم نحو المعالي والأفضل، وينير الطريق أمام البشرية لتسير على درب التقدم والنهضة. يفني عمره. ويكرس حياته، ويقضي أيامه في تعليم الأجيال وإعدادهم إعدادا علميا رصينا كي ينهضوا ببلدانهم وأوطانهم في مختلف المجالات. وهو القدوة والأسوة والمثل الأعلى الذي يقتدي به طلابه ويؤثر فيهم فهو أكبر مؤثر.

ويسهم عضو هيئة التدريس بالجامعة العربية الغينية بشكل كبير ومرتفع في تعزيز الأمن الفكري. ولذلك منزلته ومكانته عالية وكبيرة، وعليه تقع المسؤولية الكبيرة والعبء الكبير في نشر الثقافة الأمنية وتوعية الطلبة بذلك وترسخيها في عقولهم وتقوية الروابط الاجتماعية، وتوعيتهم بالرسالة الملقاة على كواهلهم، وأن يقود طلابه بسلوكه وآدابه وعلمه ويزرع الخصال الحميدة التي أوصى بها الدين الإسلامي الحنيف والشريعة الغراء السمحة وتعزيز قيم الأخوة والصداقة بين الطلبة، وتقديم النصائح والتوجيهات والإرشادات للطلبة التي تعزز أمنهم الديني والفكري وتوعيتهم عن الابتعاد عن الأفكار المنحرفة والمتطرفة وغير المعتدلة البعيدة كل البعد عن الوسطية أو تعاليم الدين الاسلامي الحنيف. وترسيخ ثقافة الحوار ونبذ التعصب، وترسيخ قيم التعايش مع الآخر.

ويمكن للأستاذ الجامعي أن يعمل على تحقيق الأمن الفكري لدى الطلبة من خلال: توجيه الطلاب إلى استثمار أوقات الفراغ فيما ينفع مجتمعهم، وإقامة مشروعات تخدم المجتمع يفرغ الطلاب من خلالها طاقاتهم، ومشاركتهم في وضع الحلول للمشكلات الاجتماعية، ومحاولة تصحيح الفكر الخاطئ لديهم، وتنمية قيم المواطنة لديهم، وتوضيح سلبيات الانحراف الفكري والنتائج السلبية للانحراف الفكري للجماعات المتطرفة. ومحاورتهم في قضايا فكرية مختلفة، والعمل على إشاعة روح المحبة والإخاء، والتعاون بينهم والتشجيع على الانفتاح على الثقافات الأخرى. وكذلك إتاحة الفرصة لهم بالانخراط في المناقشات، والأنشطة الصفية بحرية في مناخ صفي آمن، بعيدا عن توجيه النقد السلبي لأفكارهم، واستخدام استراتيجيات تدريسية تتيح مشاركة جميع الطلاب، بحيث يستجيب للتنوع الثقافي بينهم، وإتاحة فرص للتعبير عن أفكارهم ومشكلاتهم بأمان، وعدم إجبارهم على تغيير وجهات نظرهم ، تشجيعهم على تقبل وجهات نظر الآخرين، وعلى أن يعرضوا تجاربهم الخاصة التي شعروا خلالها بالفشل أمام الأخرين دون تردد أو خجل، وتشجيعهم على المشاركة في مواجهة التحديات الأكاديمية اليومية والمشاركة في الأنشطة التي تنمي لديهم مهارات مثل القيادة والمثابرة[1].

ولهذا أضحت أدوار الأستاذ في تعزيز الأمن الفكري والتصدي للانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها الطلاب ضرورة ملحة إذ ينبغي أن يتضاعف دور الأستاذ اليوم فلا يقتصر دوره على أداء وظيفته التعليمية وتقديم المعرفة فحسب، بل يجب أن يتوسع هذا الدور ليشمل المساهمة في بناء فكر الإنسان. لأن الأستاذ يعد من أهم الركائز التي

[1] - أسماء الشهري. أ.د نجوى بنت عطيان المحمدي. دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مجله جامعة جدة عدد (29) 2021م ص (361) نقلا عن المعلم والأمن الوطني هالة فوزي عيد غرم الله. دخيل الله العلياني ص (366).

11/30/2025

يعتمد عليها في بناء شخصية الطالب وتقديم سلوكياته وتعديل أفكاره واتجاهاته. وذلك لتواجده الدائم مع الطلاب طوال العام الدراسي كما ان الطالب يتأثر بشخصية معلمه وأفكاره وتتخذها قدوة في كثير من الأحيان[1].

ب- دور المناهج الدراسية في تحقيق الأمن الفكري:

المناهج الدراسية الجامعية هي: جميع الخبرات المربية التي تقدمها الجامعات للطلبة داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والثقافية والدينية والاجتماعية، نموا يؤدي إلى تأهلهم لتحمل مسؤولياتهم الاجتماعية.[2] وتتضمن الخطط والبرامج الدراسية والتدريسية ومدى مواءمتها مع التخصص العلمي وحاجات الطلبة ومتطلبات المجتمع، وكذلك مدى مناسبة الخطط التدريسية بعناصرها ((الاهداف المحتوى الخبرات التعليمية، الانشطة والتقويم)) لتحقيق الأهداف الجامعية المنشودة.[3] وتسهم المناهج الدراسية دورا كبيرا في تحقيق الأمن الفكري، إذ الطالب الجامعي مرتبط بها ارتباطا وثيقا، وعلاقته بها علاقة الأب بابنه والطير بجناحيه لا يمكن الانفكاك عنها، لأن نجاحه في المستويات الدراسية الجامعية ينبني على مدى استيعابه للمنهج الدراسي، ورسوبه كذلك متعلق بإهماله للمقررات ولا شك أنه سيتأثر بها، وعليه يجب أن تحتوي المناهج والمقررات الدراسية على القيم الاسلامية والمواطنة والعقيدة الاسلامية القائمة على الوسطية، وتوجيه الطلبة وارشادهم إرشادا فكريا وغرس مفهوم احترام الأخر والتعصب للآراء والافكار بدون برهان، ونبذ الأنانية والغش والابتعاد عن الفساد والإفساد، وتحصينهم من الانحرافات الفكرية والسلوكية، وتنمية ثقافة الحوار والتعايش مع الآخرين والشعور بالانتماء للوطن ووضع مساقات تتناول قضايا أمنية، ومحاربة الفكر المتطرف، وتنمية مهارات التفكير وتطوير معارفهم وبناء مستقبلهم، والخدمات التي يقدمونها لمجتمعاتهم وبلدانهم وأمتهم.

ولذلك يرى الهجهوج أن المناهج يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب من خلال:

أ- رفع مستوى ثقافة الطلاب الدينية المتسمة بالوسطية والاعتدال.
ب- توضيح مدى حرمة قتل النفس البريئة في الإسلام حرمة الاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.
ج- توضيح الأحكام الشرعية في كثير من المسائل الأمنية كحد القتل والسرقة وقطع الطريق.
د- توضيح آداب الحوار وضوابطه في الإسلام.
هـ- توضيح حقوق المقيمين من غير المسلمين في المجتمع المسلم وبيان حرمة قتلهم أو الاعتداد عليهم.
و- وقاية الطلاب من الانحراف من خلال المهارات المختلفة التي تتضمنها كمهارة كيفية اتخاذ القرار السليم.
ز- شرح بعض المصطلحات الشرعية التي يستغلها دعاة الفكر المنحرف ((كالولاء والبراء مثلا، شرحا وافيا)).

[1] - أسماء الشهري. أ د نجوى بنت عطيان المحمدي ص (366).
[2] - جاكاريجا كايتا، المناهج التعليمية ودرورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي مجلة العلوم النفسية والتربوية م (2) ع (4) مارس 2016 ص (211).
[3] مكناسي أميرة قاسمي قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ع (8) ج (2) ديسمبر 2017 ص (245).

ح- شرح الجهاد وضوابطه في الإسلام شرحا وافيا[1] بينما ترى عليان أن المناهج الدراسية يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن الفكري الطلاب من خلال مجموعة من الإجراءات لعل من أهمها ما يلي:

1. أن تعزز أهداف المناهج مفاهيم الأمن الفكري

2. أن تعزز أهداف المناهج قيم الهوية الثقافية، ومبادئها وثوابتها.

3. أن تنبذ المناهج العنف والتطرف والجريمة والإرهاب الفكري.

4. أن تكسب الطلاب السلوكيات الأمنية الإيجابية لتفادي الوقوع في الجرائم أو الحوادث.

5. أن تكسب الطلاب مهارات التواصل الإيجابي مع التقنيات التكنولوجية الحديثة.

6. أن تتضمن المناهج مفاهيم عن الأمن الفكري كالانتماء والمواطنة والإخاء والتسامح والاعتدال والوسطية، والسلام، والحقوق والواجبات، والهوية الثقافية والوعي الأمني الشفهي أو المكتوب أو الإلكتروني بالإرهاب الفكري والوعي الوقائي للأمن الفكري والوعي العلاجي للانحرافات الفكرية والسلامة الأمنية والحذر وضبط النفس والثقافة الأمنية والسياسية والقانونية.

7. أن يتم تناول مفاهيم الأمن باستراتيجيات وطرائق تدريس تقوم على الحوار والمناقشة والتعلم التعاوني وحل المشكلات والعصف الذهني والاقناع والتوجيه ولعب الأدوار.[2]

ج- دور الأنشطة الطلابية في تحقيق الأمن الفكري

تعد الأنشطة الطلابية دعامة أساسية في العملية التربوية التعليمية؛ لا تقل أهمية عن ما يحدث داخل قاعة الدرس؛ ذلك أن الأنشطة الطلابية تعتبر وسيلة فعالة لتحقيق أهداف المؤسسات التعليمية من خلال تدريب الطلاب والطالبات على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الأخلاق القويمة الفاضلة[3] ويعرف النشاط الطلابي بأنه مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل الدراسي، وترمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، وإكمال الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي[4] ويسهم النشاط الطلابي في تحقيق الأمن الفكري وتعزيزه بشكل مرتفع وذلك بأن تعقد الجامعات دورات وندوات ومؤتمرات علمية لتوعية طلبتها بأهمية الفكر السليم، ومناقشة قضايا فكريه متنوعة، وحل المشكلات الاجتماعية والأسرية، وإقامة مسابقات ثقافية ودورات في

[1] سعد بن ذعار بن فالح الهجهوج، دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى دراسة ميدانية رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية الدعوة وأصول الدين قسم التربية 2011 ص (254).

[2] دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها مجلة كلية التربية جامعة الأزهر عدد (175) ج (3) أكتوبر 2017 ص (206). نقلا عن إيمان أحمد محمد حسين عليان تصور مقترح لدور مناهج اللغة العربية في تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب مدارس التعليم العام في مصر ص (282).

[3] حسن مصطفى وآخرون، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية مطبعة الانجلو المصرية 1960م ص 147 – 148.

[4] د. محمد بن عبد الواحد المسعود، النشاط الطلابي في الجامعات السعودية وأثره في حماية الطلاب والطالبات من الأفكار المنحرفة والأحزاب والجماعات، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نموذجا، مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، منظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 11 – 12 جمادي الأول 1439هـ الموافق 28 – 29 يناير السجل (7) ص (15).

11/30/2025

تطوير المهارات الاجتماعية وتحقيق النجاح الأكاديمي وتطوير القدرات وزيارات ميدانية للمؤسسات الفكرية، ومن خلال الانشطة الطلابية يتم اكتشاف الموهوبين والمبدعين من الطلاب، ومعرفة الأفكار التي يحملونهما، والرؤي التي يتصورونها تجاه مجتمعهم وأسرهم وبلدانهم.

ويرى **الأترابي** أن الأنشطة الجامعية حتى تؤدي دورها في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، فيجب على الجامعة القيام بمجموعة من الإجراءات لعل أهمها ما يلي:

1. الاهتمام بالاتحادات الطلابية والأسر الجامعية ليتم من خلالها ممارسة الطلاب للحوار ومن ثم تحقيق الأمن الفكري.

2. تشجيع الطلاب على الانضمام إلى نظام الاسر لتحقيق نموهم الذاتي والإبداع بما يمكنهم من تحقيق المواطنة الصالحة والبعد عن الإرهاب الفكري.

3. عقد ندوات وورش عمل تضم كبار المسؤولين ورجال التربية والدين والسياسة والاجتماع والإعلام للتعريف بالأمن الفكري وأهميته في عصر العولمة ومناقشة قضايا المجتمع ومشكلاته وإبراز القيم الإيجابية التي تحقق تنمية المجتمع وتمكنه من مواجهة مشكلاته.

4. تنظيم مسابقات قومية لاختيار العناصر التي تتمتع بعقلية متفردة تمكنها من التفاعل الواعي مع تحديات العصر لتأهيلها للأدوار القيادية مستقبليا.

5. تنويع الأنشطة الطلابية إلى رياضية وثقافية وفنية ودينية واجتماعية وغيرها.

6. توجيه الانشطة لخدمة البيئة والمجتمع المحلي.

7. إقامة معسكرات طلابية لزيارة معالم الوطن المختلفة والتأكيد على رقي حضارتنا وتراثنا الأصيل بما يحفظنا من التبعية الحضارية ويحفظ أمننا الفكري.

8. عقد ورش عمل تضم مجموعات مختلفة من الطلاب لمساعدتهم على التخلص من أشكال التعصب للرأي.

9. عقد مناظرات بين طلاب الجامعات لممارسة الحوار ونبذ التعصب الفكري.

10. قيام مسرح الجامعة بإبراز الجوانب الإيجابية للأمن الفكري وكيف يؤدي الإخلال بهذه الجوانب إلى الارهاب الفكري[1].

ط- دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري

[1] - هويدا محمود الأترابي دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها تصور مقترح مجلة مستقبل التربية العربية المجلد (159) العدد(70) 2011م ص 204-205.

11/30/2025

الإدارة الجامعية هي مجموعة من الجهود والممارسات التي يقوم بها المسؤولون عن تسيير شؤون العمل الجامعي على مستوى الجامعة والكلية والقسم، والتي تتضمن التخطيط للتعليم الجامعي ومتابعته وتقويمه[1].

أو هي مجموعة القيادات داخل المؤسسة الجامعية التي تتمتع بالقوة والقدرة على اتخاذ القرارات حتى يتم التغيير المرغوب فيما يحقق النتائج المطلوبة وفقا لاستراتيجية وتخطيط لتحقيق أحداث طرق لتطوير المؤسسة الجامعية[2].

أ- وتسهم الإدارة الجامعية بشكل كبير في تحقيق الأمن الفكري وذلك بأن تقيم ندوات ومؤتمرات علمية تتعلق بالقضايا الأمنية والوطنية، وتطوير الأنشطة الطلابية واستغلالها في تحصين عقول الطلاب وأفكارهم من الانحرافات الفكرية ويكون هناك تفاعل بين الإدارة والأساتذة والطلاب، وتحريض الأساتذة على متابعة الطلاب، فيكون لكل طالب جامعي مرشد أكاديمي يرشده ويوجهه ويعايش مشكلات الطالب، بل يخصص الأستاذ وقتا لذلك، ويتيح للطالب إبداء رأيه ومقترحاته ويساعده على الفهم الصحيح للدين ونشر ثقافة الحوار والتسامح وتشجيع طلبة الدراسات العليا بكتابة رسائلهم وأطاريحهم حول الأمن الفكري، وقد أحسنت إدارة جامعة سنفونيا بكوناكري لما وافقت على قبول عنوان الطالب موسى محمد كمارا وهو (مظاهر الانحراف لدى التلاميذ في المدارس العربية الفرنسية الثانوية بغينيا ماسنتا نموذجا) وقد نوقش البحث في يوم الخميس 2022/06/16م. ويظهر دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري من خلال تثقيفهم بما يدور من حولهم وتحذيرهم من خطر الفكر المتطرف دون الارتكاز على أسس دينية ومرجعية حكيمة، ومن أهم الأدوار التي يجب على إدارة الجامعة القيام بها إبراز مبادئ الإسلام، وتنمية الانتماء والوفاء للوطن والمحافظة على أمنه وتراثه وإبراز الفكر الوسطي المعتدل لدى الطلاب من مصادره الشرعية المعتبرة، وعقد الجامعة للعديد من المؤتمرات واللقاءات والندوات التي تثري فكر الطلاب وتوضح الانحرافات الفكرية التي قد يتعرض لها بعض الطلاب وكيفية الحماية منها ذلك أن الجامعة مسؤولة عن بناء شخصية الفرد وصقلها بما يتوافق مع القيم الاجتماعية والأخلاقية وتعميق شعور الانتماء والحفاظ على موروثات الوطن وقيمه الحضارية والمحافظة على مقدرات وممتلكاته.[3]

ويرى الأترابي أن الإدارة الجامعية تسهم في تحقيق الامن الفكري من خلال ما يلي:

أ- تنظيم لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب لتعزيز الحوار وتحقيق الأمن الفكري.
ب- اعتماد الديمقراطية وسيلة للتعامل بين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس والطلاب.
ج- المشاركة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع المدني بما يحقق الأمن الفكري.
د- توفير الدعم المادي اللازم لممارسة الأنشطة الطلابية بكليات الجامعة.
هـ- تعزيز ثقافة الحوار والمشاركة والتسامح ونبذ التعصب الفكري.
و- إنشاء مركز جامعي لدعم الدراسات المتعلقة بالأمن الفكري.

[1] محمد الخطيب، الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني مكتبة الملك فهد الوطنية 2006 ص 55.
[2] د/ محمد بن علي الصالح. د/ آمال محمد عبد المولي، دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب دارسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 2018 ص (501).
[3] د/ محمد بن علي الصالح. د/ آمال محمد عبد المولي دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، القاري للطلاب ص (503 – 504).

11/30/2025

ز- تشجيع أعضاء هيئه التدريس على الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الأمن الفكري وسبل تحقيقه وكيفية مواجهة الإرهاب الفكري[1].

بينما ترى سامية أن الإدارة الجامعية يمكن أن تسهم في تحقيق الأمن الفكري للطلاب وذلك من خلال:

ب- إبعاد الشخصيات التي تحمل أفكارا متطرفة من العمل في الجامعات.

ج- الإشراف المكثف من قبل الإدارة الجامعية على جميع الأنشطة الطلابية لضمان عدم توظيفها لنشر الانحرافات الفكرية.

د- توفير المراجع العلمية المناسبة لمعالجة الانحرافات الفكرية والعقائدية والسلوكية لتكون في متناول الطلاب وأعضاء هيئة التدريس[2].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الماتعة، والجولة المعرفية في بستان هذا البحث، ها نحن نلقي عصا التسيار، وقد أنخنا المطايا، وحططنا الرحال. بعد ما خضنا في أمواج هذا الموضوع وبحاره الزاخرة، وقد أفصح الموضوع عن مفهوم الأمن وأهميته وأنواعه ومجالاته، ودور الجامعات الغينية في تحقيقه وتعزيزه وتوصلت من خلاله إلى النتائج والمقترحات التالية:

1- إقامة دورات وندوات وعقد ورش عمل في موضوعات الأمن الفكري داخل الجامعات في غينيا.

2- ربط بعض المساقات والموضوعات في المناهج الدراسية الجامعية تتناول قضايا أمنية وقضايا المجتمع، وغرس القيم الإسلامية والمبادئ الدينية في نفوسهم.

3- تنمية قيم الوسطية والاعتدال والحوار وقبول الآخر والتسامح، وتوعيتهم بمخاطر التطرف والغلو والتعصب والأنانية.

4- زيادة تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والأنشطة الطلابية، والإدارة المدرسية في تعزيز الأمن الفكري وتحقيقه لدى طلاب الجامعة.

5- تشجيع الأساتذة وطلبة الدراسات العليا بكتابة عناوين رسائلهم حول الأمن الفكري ودعمهم وكتابة ونشر بحوثهم بعد طباعتها.

6- الاهتمام البالغ بالنشاط الطلابي وتخصيص فرصة كافية لذلك وتخطيطه تخطيطا جيدا لبناء شخصية الطالب، ومعرفة الأفكار التي يحملها.

[1] هويدا محمود الأترابي، دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها ص (2.9.6.7).

[2] دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها ص (215) نقلا عن سامية إبراهيم، الأمن الفكري ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقه ص (76 – 77).

11/30/2025

قائمة المصادروالمراجع:

1.القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم.

10- أحمد بن سعيد بن حمود اليحمدي. الدور الوقائي للأخصائي النفسي المدرسي وعلاقته بتحقيق الأمن الفكري لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر من وجهة نظرهم. رسالة قدمت لنيل درجة الماجستير في التربية بجامعة نزوى: كلية العلوم والآداب قسم التربية عام 2016م

11.سعيد بن مسفر الوادعي الأمن الفكري الإسلامي مجلة الأمن والحياة جامعة نايف العربية الرياض 1997م

12- عبد الرحمان السديس الشريعة الإسلامية ودورها في تعزيز الأمن الفكري الاجتماعي التنسيقي حول الأمن الفكري جامعة طيبة المدينة المنورة 2004م.

13- عبد الحفيظ بن عبد الله المالكي. نحو مجتمع آمن فكري الرياض 1430- 2009 م

14- د. محمد إبراهيم سلمان و د/ محمد إبراهيم عسيلة. دور الجمعات الفلسطينية بمحافظات غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية مجلة جامعة الأقصى مجلد (20)

15- ولطيفة سراج قمرة. المنهج المستنير والأمن الفكري رؤية من واقع مناهج العلوم الشرعية في المملكة 1430هـ ص32.

16 - أحمد منيغد دور الجامعة في تعزيز الأمن الثقافي للطالب دراسة ميدانية. أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في علم الاجتماع تخصص اجتماع التربية بجامعة باتنة الجزائر 2020-2021م

17 . بدر بن عبد الله بن عبد الكريم الناصر الموسوعة الشعرية دار العاصمة النشر والتوزيع الرياض ط (3) 1434 . 2013م

18- أبوبكر عبد الله ابن أبي الدنيا. الشكر لله عز وجل تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول مؤسسة الكتب الثقافية بيروت .لبنان ط لـ(1) 1413هـ 1993م

19 . عبد السلام حمدان اللوح ومحمود هاشم عنبر ،التربية الأمنية في ضوء القرآن الكريم دراسة موضوعية ، مجلة الجامعة الإسلامية ، سلسلة الدراسات الإسلامية المجلد 14. العدد(1)

2. سليمان محمد سديبي، تعليم اللغة العربية في المدارس العربية الفرنسية الابتدائية في جمهورية غينيا "المشكلات والحلول" بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي بجامعة إفريقيا العالمية . السودان

20- محمد إبراهيم سلمان . د/ محمد إبراهيم عسلية. دور الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة في تنمية وعي الطلاب بالثقافة الأمنية لمواجهة المخاطر الأمنية مجلة جامعة الأقصى . سلسلة العلوم الإنسانية المجلد العشرون

11/30/2025

21- ميسم فوزي مطير العزام. دور التعليم الجامعي في تعزيز الأمن الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل. المجلة الدولية التربوية المتخصصة مجلد (7) عدد (2) شباط 2008م

22- د. إبراهيم سلمان المصري د, كمال مخامرة. دور الإدارات المدرسية في تعزيز الأمن الفكري دراسة ميدانية على المدارس الحكومية في مدينة الخليل. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي مجلد (5) عدد (2) ديسمبر 2018

23- عمادة البحث العلمي بجامعة الطائف. الأمن الفكري دور عمادة البحث العلمي 1439

24- جاكاريجا كايتا، المناهج التعليمية ودرورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة التعليم العالي مجلة العلوم النفسية والتربوية م (2) ع (4) مارس 2016

24- أسماء الشهري. أ.د نجوى بنت عطيان المحمدي. دور معلمات الرياضيات في تعزيز الأمن الفكري لدى طالبات المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية مجله جامعة جدة عدد (29) 2022م

25- مكناسي أميرة قاسمي قراءة حول عوامل التحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي ع (8) ج (2) ديسمبر 2017

26- سعد بن ذعار بن فالح الهجهوج، دور الجامعات السعودية في تحقيق الأمن الفكري جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى دراسة ميدانية رسالة دكتوراه الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة كلية الدعوة وأصول الدين قسم التربية 2011

27- دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها مجلة كلية التربية جامعة الأزهر عدد (175) ج (3) أكتوبر 2017

28- حسن مصطفى وآخرون، اتجاهات جديدة في الإدارة المدرسية مطبعة الانجلو المصرية 1960م ص 147 – 148.

29- د. محمد بن عبد الواحد المسعود، النشاط الطلابي في الجامعات السعودية وأثره في حماية الطلاب والطالبات من الأفكار المنحرفة والأحزاب والجماعات، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نموذجا، مؤتمر واجب الجامعات السعودية وأثرها في حماية الشباب من الجماعات والأحزاب والانحراف، منظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية 11 – 12 جمادي الأول 1439هـ الموافق 28 – 29 يناير السجل (7)

3. امبما سومة، برنامج مقتدح لإعداد معلي اللغة العربية في غينيا "المرحلة الابتدائية في ولاية كوناكري بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية عام 1431 هـ 2011م.

11/30/2025

30- هويدا محمود الأترابي دور الجامعة التربوي في تحقيق الأمن الفكري لطلابها تصور مقترح مجلة مستقبل التربية العربية المجلد (159 العدد(70) 2011م

31- محمد الخطيب، الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن الوطني مكتبة الملك فهد الوطنية 2006

32- د/ محمد بن علي الصالح. د/ آمال محمد عبد المولي، دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري للطلاب دارسة تحليلية على شرائح من المجتمع الجامعي مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية 2018

33- د/ محمد بن علي الصالح. د/ آمال محمد عبد المولي دور الإدارة الجامعية في تحقيق الأمن الفكري، القاري للطلاب.

34- علي ليلة، الأمن القومي في عصر العولمة. اختراق الثقافة وتبديد الهوية مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ط2 2017م

35- موقع المرسال Almirsal.com.

4. محمد بكر اسماعيل. الأمثال القرآنية دراسة تحليلة مطبعة المنار 1998م

5. أحمد فارس. معجم مقاسين اللغة تحقيق / عبد السلم هارون دار الفكر 1399هـ 1979م ج (1)

6- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي. لسان العرب دار صادر – ط 1 ج (هـ)

8- الخطيب محمد شحات الانحراف الفكري وعلاقته بالأمن والدولي. مكتبة فهد الوطنية الرياض 2005م.

9- سعود بن سعد محمد البقمي. نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية والتعليم. بحث مقدم للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري ((المفاهيم والتحديات في الفترة من 22-25 جمادي الأولى 1430هـ كرسي الأمير نايف بن عبد العزيز لدراسات الأمن الفكري بجامعة الملك سعود

7- مجد الدين الفيروز آبادي القاموس المحيط، الهيئة المصرية للكتاب 1400هـ 1980م